

المناخ الأسري وعلاقته بالصمود النفسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة دمشق

د.نرمين غريب*

(الإيداع: 8 تموز 2021 ، القبول: 28 أيلول 2021)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة دمشق، والتعرف إلى مستوى الصمود النفسي، ونوع المناخ الأسري السائد لديهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري والصمود النفسي وفق متغير البحث: (الجنس)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد (إسراء شبلي)، ومقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين كفاي (2010)، وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- وجود مستوى متوسط من الصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام.
 - 2- وجود مناخ أسري غير سوي بالمرتبة الأولى اللاتسنة (التشويش)، ثم الحب المصطنع، ثم الأسرة المدمجة، وأخيراً المناخ الأسري غير السوي.
 - 3- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والمناخ الأسري لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام.
 - 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري وفق متغير الجنس.
 - 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي وفق متغير الجنس.
- وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات، أهمها:
- تصميم برامج تدريبية تساهم في تنمية الصمود النفسي لدى المراهقين، وتوعية الوالدين بضرورة توفير المناخ الأسري السوي والابتعاد عن الخلافات داخل الأسرة التي تضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء، وعقد ندوات هدفها توعية الطلبة بأهمية الصمود النفسي والمناخ الأسري السوي من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية

الكلمات المفتاحية: (المناخ الأسري، الصمود النفسي).

Family climate and its relationship to psychological resilience
A field study on a sample of students in the second year of general
secondary school in the city of Damascus

Narmeen ghrib*

(Received: 8 July 2021,Accepted: 16 September 2021)

Abstract:

The aim of the current research is to know the relationship between the family climate and psychological resilience among a sample of students in the second year of general secondary school in the city of Damascus, and recognize the level of psychological resilience, and family climate type, and the significance of the differences among the members of the research sample on the scale of family climate and psychological resilience according to the two variables of the research: (gender), and the researcher relied on the descriptive analytical approach, and the research sample consisted of (400) male and female students, and the researcher applied the measure of psychological resilience prepared by (Israa Shibli), The Family Climate Scale was prepared by Alaa El-Din Kafafi (2010), and the research concluded the following results: 1- There is an average level of psychological resilience among a sample of general second year secondary students 2- The existence of an abnormal family climate in the first place, inhumanity, then artificial love, and finally, the abnormal family climate. 3- There is no statistically significant correlation between psychological resilience and family climate among a sample of general second year secondary students. 4- There are no statistically significant difference between the average scores of the research sample members on the family climate scale according to the gender variable. 5- There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the psychological resilience scale according to the gender variable. The study served a set of suggestions and recommendations, the most important of which are: Designing training programs that contribute to the development of psychological resilience among adolescents, educating parents about the need to provide a normal family environment and avoiding conflicts within the family that weaken the relationship between parents and children, and holding seminars aimed at educating students about the importance of psychological resilience and a normal family climate in order for them to enjoy normal mental health.

Keywords:(family climate, psychological resilience):

- المقدمة:

للأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم، ونضجهم، فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها، ومن خلال المناخ الاسري الذي ينشأ من العلاقات الاسرية التفاعلية.

وتدل طبيعة، ونوعية العلاقات الاسرية على طبيعة المناخ الاسري، فنجاح العلاقات بين أفراد الاسرة يؤدي حتماً إلى توافق أفرادها، وشيوع المناخ الأسري السوي داخلها، كما أن اضطراب هذه العلاقات يؤدي أيضاً إلى انحرافات التفاعلات الأسرية عن نموها الطبيعي، ومما يؤدي إلى تفكك الأسرة، ومعاناة أفرادها من التوتر، والصراع وكل ذلك يؤثر بالطبع على النمو النفسي، والسلوكي والاجتماعي للأبناء. (حافظ، 2015، 164)

فالطفل منذ ولادته يراقب سلوك أسرته، ويتعلم منها، ويستمر تأثير هذه العلاقات الأسرية إلى المراحل التالية من حياة الفرد، ويزداد هذا التأثير كلما ازدادت حساسية المرحلة التي يمر بها الفرد، وبخاصة في مرحلة المراهقة إذ يتعرض المراهق إلى العديد من التغيرات التي تطرأ على سماته الشخصية، ومعاييره الاجتماعية، واتجاهاته الفكرية (فالتفاعل الناضج بين المراهق ووالديه يتطلب توفير بيئة آمنة تدعم فيها محاولات المراهق لتحقيق ذاته، ولكن عندما يكون الآباء أنفسهم يعانون من تعلق مرضي بأبائهم، فإنهم ينظرون إليه على أنه امتداد لأنفسهم، ويشعرون أن لهم الحق في السيطرة عليه، وامتلاكه، ومما لاشك فيه أن المناخ الأسري المتمسم بهذه الخصائص، والسمات يعمل على سوء اشباع الحاجات النفسية للأبناء، واحباطهم بشكل يدفع الابناء الى القلق، وقد يعرضهم إلى الكثير من المشكلات في مجالات الحياة كالعلاقة بين المراهق ووالديه أو بينه وبين رفاقه أو مع مدرسيه. (عبارة، 2018، 4)

ولذلك تعد فترة المراهقة هي أول اختبار نفسي في مواجهة ضغوط الحياة وأزماتها، ولعل أول الصدمات تترك أثراً بالغاً في نفسية المراهق مالم يتمتع بالصمود النفسي التي تمكنه من مواجهة متاعب الحياة وأزماتها.

ويعد مفهوم الصمود النفسي من المفاهيم التي فرضت نفسها في الآونة الاخيرة على ساحة البحث في العلوم النفسية، فالصمود النفسي هو السمات النفسية التي تصف سلوك الفرد كالمرونة، والمثابرة، والتحلي، بالصبر، والصلابة النفسية، والتوقعات المستقبلية الإيجابية التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات، ومحن وتهديدات، وشدائد ومخاطر، وصدمات، واستجابات الفرد السلوكية لها. (البحيري، 2016، 487)

ويعد الصمود النفسي أحد السمات النفسية التي لا تتأثر بالنوع فقد قسمها الله بين خلقه، ووهبها لهم على حد سواء ليعينهم على تخطي تحديات الحياة إلا أن الخبرات الحياتية، وتقدير الذات، والتفكير بعقلانية في مواجهة الضغوط الحياتية، والتنشئة الاجتماعية السليمة كلها تعمل كعوامل وقائية تدعم ظهور الصمود النفسي بنسبة مرتفعة عند مواجهة الضغوط والأزمات. (عيد، 2002، 186)

1. مشكلة البحث:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة التي تؤثر في شخصية المراهق، وهي أكثر عرضة للاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها المراهق بصورة مباشرة، أو غير مباشرة مما يؤثر على نموه النفسي وصموده النفسي، ومما لاشك فيه أن الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع حاجات المراهق البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، وإذا حدث خلل في هذا البناء الاسري، وتأثر مناخه بهذا الخلل فان بطبيعة الحال سينعكس على مستوى الصمود النفسي للمراهق الذي يعد من أليات حل المشكلات، ويساعد على تخطي وتجاوز الصعوبات وضغوطات الحياة.

وفي هذا الاطار أكدت بعض الدراسات التي تناولت المناخ الأسري أن المناخ الأسري غير السوي يترك العديد من الآثار السلبية في شخصيات الأبناء، حيث وجد مانزي ورفاقه (2006) في دراسة على مجموعة من المراهقين في المملكة المتحدة

أن الانصهار الأسري يرتبط إيجابياً بكل من القلق والاكتئاب، ووجد غازلي عام (2012) في دراسة على مجموعة من المراهقين في الجزائر أن النسق الأسري المتصارع له علاقة بمحاولات انتحارية عند المراهق.

وأشار موسن (Mussen 1985) إلى أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل اندماجاً في المجتمع وأكثر توتراً، وقلقاً من أولئك الذين حصلوا على عطف أبوي كاف، وكثيراً من الذين حصلوا على عطف أبوي كاف حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافعية والانجاز. (السيد، 2001، 123)

وترجع أهمية الصمود النفسي في أنه لا يوجد أحد لديه مناعة ضد الضغوط في بيئته المليئة بالتوترات، حيث أن هذه البيئة تهيء المراهقين ليصبحوا راشدين فاعلين، وحتى المراهقين الذين أسعدهم الحظ لم يتعرضوا لمحن أو صدمات فإنهم يستشعرون الضغوط المحيطة بهم، والتوقعات التي تلاحقهم فالمعتقد أن كل طفل أو مراهق قادر على تنمية الصمود سوف يكون أكثر قدرة على التعامل بكفاءة مع الضغوط والتوترات، وعلى مواجهة التحديات اليومية، وعلى وضع أهداف واضحة وواقعية، وعلى حل مشكلاته، وعلى التواصل بكفاءة مع الغير. (جولد ستين بروكس، 2010، 26) ولذلك يتوقف الصمود على قدرات الفرد، وقوة الأنا، والشخصية الانبساطية، والاتزان، والتنشئة الاجتماعية السليمة في التعامل مع الضغوط الحياتية، ففي دراسة (Saberi Fard,Arbabi,2019) على مجموعة من طلبة الجامعة وجد أن المناخ الأسري العاطفي مرتبط بشكل كبير مع تنظيم الذات العاطفي، والصمود النفسي.

وعلى الرغم من أن المناخ الأسري قد ارتبط بمتغيرات كالصحة النفسية والنضج الاجتماعي، إلا أن هناك ندرة في الدراسات المحلية والعربية التي تناولت المناخ الأسري والصمود النفسي على حد علم الباحثة، مما يشكل جانباً من جوانب مشكلة البحث الحالي، ومن هنا انطلقت فكرة هذا البحث في محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

-ما طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي؟

2. أهمية البحث:

الأهمية النظرية: 1-تعد هذه الدراسة في حدود اطلاع الباحثة من الدراسات القلائل التي تناولت الصمود النفسي، وعلاقته بالمناخ الأسري لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي، وبالتالي فقد تمثل إضافة في هذا المجال.

2-تسليط الضوء على موضوع الصمود النفسي كونه موضوع حيوي، وحديث في الصحة النفسية.

3-إلقاء الضوء على أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حرجة تتسم بكثير من المشكلات النفسية من جهة، ومن جهة أخرى أنها فترة يعد فيها الفرد نفسه لبدء العطاء للمجتمع، ولذا فإن هذا ما يلزمنا ببذل أقصى الجهد لاستثمار طاقاته بشكل إيجابي.

الأهمية التطبيقية: 4- إن النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية ربما تكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى المراهقين من أجل تصميم برامج ارشادية، وعلاجية تهدف الى تعديل المناخ الأسري المضطرب، وتصحيح الاتصالات الخاطئة التي تسود الأسرة مما يقلل من امكانية إصابة الأبناء بالاضطرابات النفسية، وإعداد برامج تدريبية لتنمية الصمود النفسي لدى المراهقين.

5-من المتوقع أن تفيد نتائج البحث العاملين في مجال الارشاد الأسري فيما يتعلق بالمناخ الأسري في تقديم ارشادات وتوصيات للأهل في كيفية التعامل مع الأبناء مما يمكننا من تجنب المناخات الأسرية غير السوية

3. أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف إلى:

1- العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام.

2- مستوى الصمود النفسي عند أفراد العينة.

3- نوع المناخ الأسري لدى طلبة الصف الثاني الثانوي

4- الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسري تبعاً للجنس.

5- الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي تبعاً للجنس.

4. أسئلة البحث:

1/4- ما مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

2/4- ما نوع المناخ الأسري لدى طلبة الصف الثاني الثانوي؟

5. فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على

مقياس المناخ الأسري لدى أفراد العينة

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنس

(ذكور وإناث)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسري وفقاً لمتغير الجنس

(ذكور وإناث)

6. حدود البحث:

-الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة دمشق.

-الحدود المكانية: تم إجراء البحث في بعض مدارس المرحلة الثانوية العامة.

-الحدود الزمانية: قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث في تاريخ (2021/2/5 إلى 2021/2/25).

-الحدود الموضوعية: ويتمثل في عنوان البحث الصمود النفسي وعلاقته بالمناخ الأسري، ويشمل المتغيرات التالية (المناخ الأسري، الصمود النفسي).

7. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

-الصمود النفسي **psychological resilience**: عرفت الرابطة النفسية الأميركية American psychological Association

(A.P.A) الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدائد، والصدمات والمآسي، والتهديدات، أو حتى مصادر

الضغوط الأسرية، أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين، والمشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل، والضغوط

الاقتصادية، كما يعني النهوض أو التعافي عن الضغوط الصعبة. (APA,2000)

وتعرفه الباحثة إجرائياً الصمود النفسي أنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصمود النفسي .

-المناخ الأسري **family climate**: هو العلاقة القائمة على أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية

(اللأنسنة)، ومنحه الحب الحقيقي غير المشروط، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب

غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة (اللأنسنة)، وتجريده من صفاته الإنسانية. (كفاي، 2010، ص18)

وتعرفه الباحثة إجرائياً المناخ الأسري هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المناخ الأسري.

-المراهقة: وهي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، والتدرج نحو النضج الجسمي، والعقلي

والانفعالي، والاجتماعي، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد أي من (13-19) سنة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو بعد ذلك

بعام أو عامين أي بين عامين (11-12) سنة. (زهران، 2005، 337)

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان براون، ومعامل ألفا كرونباخ واختبار (T) ستيودنت.

9. الدراسات السابقة:

1/9-الدراسات التي تناولت المناخ الأسري:

1-دراسة البسيوني (2015) غزة: بعنوان "المناخ الأسري، وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث"، هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين المناخ الأسري، وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث، وبلغ حجم العينة (634) طالبا وطالبة من الصف التاسع، واستخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري من إعداد (سفيان أبو نجيلة، 2013)، ومقياس المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة، حيث توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في غالبية أبعاد المناخ الأسري، وبينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى أفراد العينة.

2-دراسة العلمي (2015) الجزائر: بعنوان "المناخ الأسري والسلوك التوكيدي لدى عينة من المراهقين" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري، والسلوك التوكيدي لدى عينة من المراهقين، وبلغ حجم العينة (53) مراهقاً، واستخدم الباحث مقياس السلوك التوكيدي إعداد فرحات (2012)، ومقياس المناخ الأسري إعداد خليل (2006)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والسلوك التوكيدي، وأن المناخ الأسري يؤثر على شخصية الأبناء.

3-دراسة الهذلي (2014) السعودية. بعنوان "المناخ الأسري والنضج الاجتماعي للأبناء المراهقين، هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين المناخ الأسري، والنضج الاجتماعي للأبناء المراهقين"، بلغت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية للأسرة، استبانة المناخ الأسري، واستبانة النضج الاجتماعي، وأظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط طردي بين استبانة المناخ الأسري، ومحاور النضج الاجتماعيين ووجود فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري لصالح الإناث.

4-دراسة سليمان (2003) القاهرة بعنوان: "علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط المناخ الأسري، والحاجات الفيزيولوجية لدى المراهقين تمثلت في المناخ الأسري السوي والغير سوي، وبلغ حجم العينة (101) من المراهقين ذكوراً وإناثاً، باستخدام مقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين كفاي وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوي، وبين إشباع الحاجات الفيزيولوجية لدى المراهقين، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي، وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين.

5-دراسة صابري فرد واربابي (Saberi Fard,Arbabi,2019) ايران بعنوان "The relationship between family emotional climate with emotional self-regulation and resilience in university's students تنظيم الذات العاطفي والصمود لدى طلبة الجامعة"، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين مناخ العائلة العاطفي مع تنظيم الذات العاطفي والصمود لدى طلبة الجامعة، بلغت العينة (2000) طالب وطالبة طلاب جامعة آزاد في مدينة مشهد الإيرانية، وتم تطبيق مقياس مناخ العائلة العاطفي من إعداد (هيل بيرن 1964)، واستبيان تنظيم الذات العاطفي من إعداد (هوفمان وكاشدان 2010)، واستبيان الصمود لدى الطلاب من إعداد (كاتر ودافيسون 2003)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنظيم الذات العاطفي والصمود هما متغيران مرتبطان بشكل طردي بتأثير المناخ الأسري العاطفي لدى الطلاب.

6-دراسة بيرغز (Burges, 2012), أميركا بعنوان Family environment and psychological adaptation in adolescents بعنوان "العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي (الثقة بالنفس، احترام الذات، الفاعلية النفسية) لدى المراهقين"، وهدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي (الثقة بالنفس، احترام الذات، الفاعلية النفسية) لدى المراهقين، وبلغت عينة الدراسة (656) طالباً وطالبة من المدارس العامة، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري من إعداد روسنبيج (Rosenberg) ومقياس التكيف الاجتماعي إعداد الباحث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن المناخ الأسري له تأثير واضح على التكيف النفسي للطلبة حيث أظهرت النتائج أن العلاقات الأسرية الوظيفية مهمة جداً، ولها أهميتها في التعبير عن السلوكيات النفسية الايجابية خلال فترة المراهقة.

7-دراسة مودري وآخرون (Modry-2007) أميركا بعنوان family emotional climate and sibling relationship quality, influences on behavioral problems and adaptation in preschool-Aged children "المناخ الأسري والعاطفي وجودة علاقة الأخوة، وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة"، وهدفت إلى التعرف على المناخ الأسري والعاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة، وقد شارك في هذه الدراسة (63) من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية أريزونا خلال فصلي الخريف والربيع، وتم تحديد الأشقاء الأقرب سناً للأطفال المشاركين، والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتعويض بتكيف الطفل وكذلك تحديد خصائص الأسرة في (التعبير العاطفي، تعرض الطفل للصراع، اتفاق الوالدين في التربية) حيث بينت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وأخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة حسب ما ذكرته الامهات والمعلمون.

8-دراسة فراي (Fry,2003) أميركا: بعنوان The relationship between inter-parental conflicts behavior among adolescents "العلاقة بين الصراعات الوالدية، والمشكلات السلوكية خلال مرحلة المراهقة، وهدفت إلى التعرف على علاقة الأسرة بالمراهق وآثار تلك العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية، وبلغت عينة الدراسة 329 طالب وطالبة، واستخدم الباحث استبيان المشكلات السلوكية من أعداده، ومقياس تكيف الوالدية (PAFAS) ولقد أسفرت النتائج عن ان المشكلات السلوكية تزداد لدى الطلاب الذين علاقتهم بأسرهم ضعيفة، وان المشكلات السلوكية تكون اقل لدى الطلاب الذين يتمتعون بعلاقة جيدة وطيبة مع اهلهم بفضل اتاحة الفرص للحوار والمناقشة التي تقلل من ظهور المشكلات النفسية والسلوكية لديهم.

2/9-الدراسات التي تناولت الصمود النفسي:

1-دراسة إبليش (2016) ليبيا: بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (120) من المراهقين (65إناث، 56ذكور) تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 سنة، استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، وأسفرت النتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، وجود فروق بين درجات متوسطات المراهقات والمراهقين على مقياس الرضا عن الحياة.

2-دراسة مقران (2014) اليمن: بعنوان فاعلية برنامج سلوكي في رفع مستوى الصمود النفسي وتخفيف الاكتئاب لدى عينة من المراهقين اليمنيين"، وهدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكي في رفع مستوى الصمود النفسي وتخفيف الاكتئاب لدى عينة من المراهقين اليمنيين، وتألفت العينة من 30 مراهقا في مرحلة المراهقة المبكرة وهم ممن حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس بيك للاكتئاب، وقد استخدم الباحث العلاج المعرفي في رفع مستوى الصمود النفسي وتخفيف أعراض الاكتئاب، وأسفرت النتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية

والضابطة على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية في المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية في القياسين البعدي والتتبعي مما يشير إلى فاعلية العلاج المعرفي في رفع مستوى الصمود النفسي.

3-دراسة نيس (Ness, 2013) أميركا بعنوان: the relation between happiness daily stress and resilience in adolescents. "العلاقة بين السعادة والضغوط اليومية، والصمود النفسي لدى المراهقين"، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة والضغوط النفسية، والصمود النفسي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (1177) من المراهقين، تتراوح أعمارهم بين (18-13) سنة، بواقع (606) من الإناث، و(571) من الذكور، استخدم الباحث مقياس السعادة من إعداد (Fordyce, 1988)، واستبانته الضغوط النفسية للمراهقين (ASQ-N) ومقياس الصمود النفسي للمراهقين من إعداد (Hjemmdal, et, al, 2006)، وأكدت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصمود النفسي والسعادة، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الصمود النفسي والضغوط النفسية اليومية، ووجود فروق دالة إحصائية في الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكانت هناك فروقاً في مستوى الصمود النفسي تعزى للعمر ولصالح المراهقين الأقل عمراً، حيث بينت النتائج أن المراهقين الأقل عمراً كان الصمود النفسي لديهم أعلى من المراهقين الأكبر سناً (Ness, 2013,98).

4-دراسة أروكياريج وآخرون (Arokiaraj et al,2011) ماليزيا: بعنوان الصمود النفسي واحترام الذات والتكيف والتماسك الأسري"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي، واحترام الذات والتكيف والتماسك الأسري لدى عينة من الأحداث الذكور والإناث عددهم 314 وتراوحت أعمارهم من 13 إلى 20 عاماً من ماليزيا، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الصمود النفسي والتكيف والتماسك الأسري لدى الأحداث، وقد اتضح انخفاض احترام الذات لدى أفراد العينة كما اتضح ان الثقة بالنفس تعتبر مؤشراً قوياً على الصمود النفسي، وأوصت الدراسة بضرورة وضع البرامج التي تزيد من وعي الآباء بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والفعالة مع الاهتمام بنموهم الشخصي، وجودة حياتهم وسعادتهم الشخصية لتمكينهم من مساعدة أنفسهم وأطفالهم معاً.

5-دراسة كامبل وآخرون (Campbel,2011) أميركا بعنوان: The relationship between the psychological and personal resilience of coping methods and psychological symptoms among young people "العلاقة بين الصمود النفسي والشخصية وأساليب المواجهة والأعراض النفسية لدى الشباب"، وهدفت إلى تعرف العلاقة بين الصمود النفسي والشخصية وأساليب المواجهة والأعراض النفسية لدى عينة من الشباب، تكونت عينة الدراسة من (123) من الشباب من أصول مختلفة بمتوسط عمر (18)، وتم استخدام مقياس الصمود النفسي والشخصية وأساليب المواجهة، وأكدت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الصمود النفسي والعصابية، وعلاقة ارتباطية إيجابية بين الصمود النفسي والانبساطية، ووجود علاقة إيجابية بين الصمود النفسي وصحة الضمير والوعي، وبين الصمود النفسي وأسلوب المواجهة تحدي المهمة.

6-دراسة فايومبو (Fayombo,2010): بعنوان The relation between personality traits psychological resilience of coping methods and psychological symptoms among young people. (يقظة الضمير، المسايرة، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية) وبين الصمود النفسي"، وهدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين العوامل الشخصية الكبرى (يقظة الضمير، المسايرة، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية) وبين الصمود النفسي، حيث بلغت عينة الدراسة (397) مراهقاً في المراحل الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إحصائية دالة وإيجابية بين أربعة من العوامل الشخصية الكبرى (يقظة الضمير، المسايرة، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية) وبين الصمود النفسي، بينما ارتبطت العصابية بعلاقة سلبية مع الصمود لنفسي، وأشارت هذه الدراسة إلى أن سمات الشخصية هي عامل هام في تحديد مستوى

الصمود النفسي لدى المراهقين، حيث أشارت إلى أن السمات الصحية السوية يمكنها أن تسهم في تحقيق السعادة لهم، بينما السمات غير الصحية وغير السوية كالعصابية يمكن ان لا تحققها، كما أشارت إلى أن أكثر سمات الشخصية تنبؤ بالصمود النفسي هو يقظة الضمير يليه المسايرة و ثم العصابية والانفتاح على الخبرة فالانيساطية .

7-دراسة ستيورات وصن (Stewart, Sun,2007) بعنوان Age and gender effects on resilience in children and adolescents The international journal of mental health promotion "تأثير العمر والنوع على الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال"، وهدفت إلى الكشف عن تأثير العمر والنوع على الصمود النفسي وعوامل الحماية لدى عينة من الاطفال بلغت 2429 منهم 1209 ذكور و 1220 من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين 7-13 سنة، وتم تطبيق مقياس الصمود النفسي واختبار الشخصية عليهم، ومما توصلت إليه نتائج الدراسة ارتفاع الصمود والتعاطف، وإدراك المساندة المدرسية والأسرية لدى الإناث عن الذكور، ووجود فروق بين الأكبر سنا 10-13 سنة والأصغر سنا 9-12 سنة في اتجاه الأكبر سناً.

9/3-التعليق على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن هذا البحث يتفق معها من حيث: أهمية دراسة موضوع الصمود النفسي كدراسة ستيورات وصن (Stewart, Sun,2007)، وأهمية دراسة المناخ الأسري كدراسة مودري وآخرون (Modry-2007)، والعينة المتمثلة بالمراهقين كدراسة فايومبو (Fayombo,2010) والمتغيرات كالجنس كدراسة الهذلي (2014)، كما أن هذا البحث يختلف مع الدراسات السابقة من حيث التطرق الى موضوع جديد وهو العلاقة بين المناخ الأسري والصمود النفسي لدى عينة من المراهقين حيث أن جميع الدراسات كدراسة سليمان (2003)، ودراسة نيس (Ness, 2013) تناولت كل متغير لوحده.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تحديد المتغيرات المناسبة للبحث وتعريف المصطلحات، وبناء الإطار النظري للبحث الحالي، واختيار الأدوات المناسبة، وتحديد إجراءات البحث، وتحديد المنهج، والأساليب الإحصائية، وكيفية مناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

10-الإطار النظري:

10/1-مفهوم الصمود النفسي وتعريفه: يشير مفهوم الصمود النفسي إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات، والحفاظ على هدوئه عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضلاً عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة، وبالتالي سرعة التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادم، والعودة الى الحالة الوظيفية العادية، واعتبار الموقف الصادم أو الضاغط فرصة لتقوية الذات وتحسينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلاً. (أبو حلاوة، 2012)، (سليمون، 2015، 6)

وعرفت سكوت (scott,2020): الصمود النفسي بأنه: تجسيد لقدرة الشخص على التوافق مع الأزمات أو المواقف الضاغطة. (Scott,2020,5)

ويوضح ويكس (Wicks, 2005): الصمود بانه العملية المستمرة للتكيف الشديد مع أي صدمة او ازمة او مأساة او تهديد او أي مصدر ضاغط ذي دلالة. (Wicks,2005,5)

وقد عرف وونج (wong,2012) الصمود النفسي بأنه قدرة الفرد على المواجهة الايجابية للضغوط والشدائد وسرعة النهوض والتعافي من تأثيراتها بالعودة إلى حالة الأداء النفسي الوظيفي بل واستخدام واستثمار الشدة لتعزيز وتحسين المرونة النفسية والأداء النفسي الوظيفي العام. (wong,2012, 34)

وتعرفه (عبد الجواد و خليل، 2013) بانه قدرة الفرد على تجاوز المحن والشدائد في المواقف شديدة الصعوبة المستدامة ومواجهتها بفاعلية، وقدرته على استعادة التوازن وتماسك الشخصية. (عبد الجواد، خليل، 2013، 5)

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة ان الصمود النفسي يركز على القدرات والمهارات الايجابية التي تساعد الفرد على التوافق الايجابي السليم امام الصعوبات والضعف التي يواجهها .

10/2-أنواع الصمود النفسي:

هناك ثلاثة أنواع للصمود النفسي تختلف حسب نوع الصدمة أو قوة وشدة عوامل الخطر :

-النوع الأول: يسمى (التغلب على الصعوبات) تضمن هذا النوع تحقق نتائج إيجابية على الرغم من وجود عوامل مخاطرة متعددة، وركزت دراسة هذا النوع من الصمود على تحديد عوامل الوقاية للتنبؤ بالنتائج الإيجابية لدى الفرد.

-النوع الثاني: ركز على قدرة الفرد على التعامل مع أحداث البيئة الضاغطة مثل (فقد الوالدان في سن مبكرة، الصراعات الأسرية، مرض أحد الوالدان، الفقر الشديد) هذا النوع من الصمود يسمى (الكفاءة الدائمة تحت الضغط Sustained Competence under stress ويعرف بأنه جهود الطفل التي تتضمن كلاً من أفكاره وأفعاله للحفاظ على توازنه في ظروف بيئة صعبة.

-النوع الثالث: و يسمى (التعافي من الصدمة Recovery from Trauma) ويشير إلى أن الأفراد يعملون بشكل جيد بعد التعرض للصدمة الشديدة والمزمنة أو المتكررة، مثل إساءة المعاملة أو العنف أو التعرض للحروب أو العيش شبه المستعمرات أو التعرض لكوارث طبيعية كالبراكين والزلازل والأعاصير. (البحباح، 2018،ص60)

سمات الشخصية للأفراد ذوي الصمود المرتفع:

وأفادت سكوت (scott,2020) ان ذوي المستوى المرتفع من الصمود النفسي بدلالاته المشار إليها يتمتعون بعدد من سمات الشخصية التي تخرج هذه القدرة من حيز الوجود بالقوة الى حيز الوجود بالفعل وتمثل هذه السمات فيما يلي:

1- الوعي الانفعالي Emotional Awareness: يتبدى في تمكن الشخص من معرفة انفعالاته ومشاعره والتقاط مؤشراتهما وتحديد أسبابها، فضلاً عن فهم مشاعر الآخرين الأمر الذي يجعله في تماس مباشر مع تكوينه النفسي الداخلي، ومن ثم التجاوب مع أحداث الحياة، وخبراتها بصورة مناسبة، وبقدرة على تنظيم الذات، والتعامل الايجابي مع الانفعالات والمشاعر المزعجة مثل الغضب والخوف.

2- المثابرة Perseverance تتبدى مؤشرات في ذلك الاندفاع الايجابي باتجاه الكدح، والدأب والتصميم والاصرار على تحقيق الأهداف فضلاً عن توظيف ما يعرف باستراتيجيات المواجهة الداخلية، وحل المشكلات مع الثقة في الذات، وتنمية أي مشاعر لليأس والاحباط جانباً مهما كانت العقبات والتحديات.

3- مركز الضبط الداخلي Internal locus of control كما تتبدى ملامحه في اعتقاد الشخص بقدراته على ضبط، وتنظيم، وتحديد وجهة ومسار ومحتوى حياته، ويرتبط مركز الضبط الداخلي بانخفاض جوهري في معامل الكدر والمشقة، كما يرتبط مركز الضبط الداخلي بتبني الشخص رؤية واقعية للعالم وتوجهه نحو ما يعرف باستراتيجيات التوافق الاستباقي في التعامل مع الضواغط، والأزمات المتوقعة أو المحتملة فضلاً عن التوجه نحو العقبات والمشكلات.

4- التفاؤل Optimism كما يتبدى في التركيز على الايجابيات في كل مواقف الحياة وأحداثها مقترناً بيقين الشخص في قدراته، وامكانياته الذاتية، وعادة ما يحدث هذا الأمر تحولاً في تعامل الشخص مع المشكلات الحياتية، ومقاربتها بدلالة قدرته على تجاوزها بدلاً التدثر بعباءة اعتبار الذات ضحية أو كبش فداء لظروف الحياة وموصافاتها.

5- المساندة Support تلعب المساندة الاجتماعية دوراً بالغ الأهمية في تعزيز القدرة على الصمود بالإضافة إلى تحسين الهناء النفسي العام في الحياة، ويميل ذوي المستوى المرتفع من الصمود إلى تقدير قيمة المساندة الاجتماعية، وعادة ما يحيطون أنفسهم بأصدقاء وأفراد الأسرة المساندين.

6-الحس الفكاهي Sense Of HUMO يقال أن ذوي المستوى المرتفع من الصمود قادرون على تلمس كل ما يجلب السعادة، والضحك حتى في أحلك الظروف بل وفي متن المحن والشدائد، وتمثل هذه السمة عتاداً نفسياً بالغاً التأثير إذ يمكن الشخص من رؤية وقائع، وأحداث الحياة غير المناسبة على أنها تحديات، وليست تهديدات الأمر الذي يحدث تغييراً نوعياً في ردود أفعاله للضغوط.

7-اتساع الرؤية ورحابة المنظر Perspective يميل ذوو المستوى المرتفع من الصمود إلى التعلم من أخطائهم بدلاً من انكارها كما أنهم يرون العقبات تحديات، ويتعاملون مع المحن والشدائد على أنها فرصاً إثبات جدارة الذات، والافتقار الشخصي فضلاً عن توجيههم إلى تقصي، واستكشاف المعنى الكامن في شدائد الحياة وتحدياتها ولا يعتبرون أنفسهم على الإطلاق ضحايا للظروف الحياتية.

8-الروحانية Spirituality لا يرب في أن التوجهات الروحية في الحياة وتعلق الانسان بكل ما هو نبيل متسام وفوقه يزيد من قدرته على الصمود النفسي. (Scott,2020,10)

ويجدر الإشارة الى ان الصمود النفسي بالمعنى العام ليس سمة ثابتة بل حالة متغيرة بمعنى قد يتوافر للشخص في موقف معين مستوى مرتفع من الصمود وقد لا يتوافر هذا المستوى الامر الذي يلزم بحتمية تعليم مقومات ومهارات الصمود النفسي وممارستها وتعزيزها. <http://health.cornell.edu/resources.health-topics/building-resilience>

-العوامل المرتبطة بالصمود النفسي لدى المراهقين:

يوضح كار (carr,2006) العوامل المرتبطة بالصمود النفسي لدى المراهقين وهي:

الجدول رقم (1): العوامل المرتبطة بالصمود النفسي لدى المراهقين

العوامل	المجال
1- غياب الانفصال أو الفقد المبكر 2- علاقات أو روابط تتعلق الامن 3- أسلوب المعاملة الوالدية 4- الاندماج الوالدي خاصة (الوالدي)	العوامل الأسرية Family Factors
1- الخبرات التعليمية الايجابية 2- شبكة المساندة الاجتماعية الجيدة (علاقات ايجابية مع الأقران والاندماج في الانشطة الدينية الايجابية المنظمة) 3- المكانة الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة	العوامل المجتمعية Community Factors
1- يسر او سهولة الطبع (المزاج الهاديء والسوي) 2- ارتفاع مستوى القدرة العقلية	السمات النفسية Psychological Traits
1- ارتفاع معامل تقدير الذات 2- مركز الضبط الداخلي 3- فعالية الذات المتعلقة بالمهمة	اعتقادات تقييم الذات Self-evaluative beliefs
1- مهارات التخطيط 2- مهارات طلب المساندة الاجتماعية 3- الحس الفكاهي وروح الدعابة والمرح 4- مهارات التفهم والتعاطف	مهارات الموافقة او المواجهة Coping Skills

(carr,2006,19)

-العوامل التي تعيق وتنمي الصمود النفسي:

يوضح سناپ وميللر (Snap& Miller,2008)العوامل التي تعيق الصمود النفسي وهي عوامل تتعلق بالفرد والاسرة التي يعيش فيها والمجتمع او البيئة المحيطة به.

الجدول رقم (2): تبين العوامل التي تعيق الصمود النفسي

عوامل خاصة بالفرد	عوامل خاصة بالأسرة	عوامل خاصة بالبيئة
-صعوبة التعلم	-مستوى مرتفع من الصراع الوالدي	-الفقر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض
-العوامل الوراثية	-انفصال الوالدين	-التشرد
-التأخر في النمو	-نقص الارشاد الاسري	-التمييز العنصري
-المزاج الصعب	-العداء بين الوالد والطفل	-الازمات التي لا يتم التنبؤ بها والتي لا يمكن السيطرة عليها
-مشكلات التواصل	-سوء المعاملة	
-المرض المزمن	-الاضطراب النفسي الوالدي	
	-ادمان الاباء للكحوليات او المخدرات	

(Snap& Miller,2008, 227)

وأكدت (محمود،2014) أن هناك عوامل تنمي الصمود النفسي وتساعد على الحصول على نتائج ايجابية وتقلل من الآثار السلبية للضغوط والصعوبات التي يتعرض لها الفرد وهي:

- 1- الاعزازات الفردية وما يمتلكه الفرد من نقاط قوة تساعده على التعايش مع الشدائد.
 - 2- مواجهة الواقع وقبوله، فالنظر بجدية شديدة للواقع تجعل الفرد مستعد أن يتصرف بطرق وأساليب سوف تسمح له أن يتحمل الصعاب ويتعايش معها.
 - 3- الذكاء الوجداني حيث اوضحت الجمعية الاميركية لعلم النفس ان الاشخاص الذين لديهم مرونة تكيف لديهم القدرة على ادارة المشاعر والانفعالات القوية. (محمود، 2014، 493)
- وتستنتج الباحثة انه اذا توافر لدى الأفراد مهارات مواجهة كافية تساعدهم على تخطي الصعوبات، وإذا كانوا يعيشون في بيئات تعينهم على تخطي هذه الصعوبات فإن الفرص تكون مهيئة أمامهم للتعلم، والتكيف عن طريق التعرض الى مستويات مخاطر معقولة، مما يساعدهم على استعادة التوازن مرة اخرى بعد الأحداث والضغوط التي يتعرض لها الفرد، وإذا كانت هذه المهارات او البيئة التي يمكن ان ترقى بهم غير موجودة فان ذلك يعرض الفرد للعديد من المشكلات النفسية عبر مراحل حياته نتيجة الصعوبات التي يتعرض لها في تلك المراحل، وهذا بدوره يقلل من صموده في مواجهة لتلك الصعوبات.

2/10-مفهوم المناخ الأسري:

يشار الى أن المناخ الأسري هو الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الاسرية من أساليب المعاملة الوالدية، وطريقة إشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية، وتوزيع المسؤوليات تبعاً لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم. (خليل، 2006، 486)

ويعرف كذلك بأنه الجو الذي يسمح للأسرة بأداء كامل وفعال لوظائفها المختلفة، إلى جانب إتاحة الفرصة للنمو السليم والمستقل لشخصيات الأبناء، والعمل على تدعيم العلاقات بينهم، وتحقيق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة. (عثمان، 2008، 12)

وكما يعرف بأنه: تلك البيئة التي يتفاعل بها أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض، ومع أولياء أمورهم، ويشمل المصادر المتاحة في المنزل والانشطة التي يتشارك فيها الأبناء، ومدى الحرية والاعتمادية التي يتمتع بها الأبناء فضلاً عن الأساليب الوالدية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نمو الأبناء وتطورهم. (Corwyn, Bradley, 2000, 24)

وكما ويشير إلى جملة التفاعلات الأسرية السوية واللاسوية، وما يمكن أن ينتج عنها من سواء أو عدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الاقتراب أو الابتعاد عن السواء وتضم هذه التفاعلات عدة أبعاد هي (اللائسنة، الحب المصطنع للطفل، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غيرالسوي في الأسرة)

-أنماط المناخ الأسري:

1-أسر ذات مناخ سوي: هو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم تفضيل أي الجنسين على الآخر، والاحترام المتبادل بين الابناء والاباء. (الشرييني، 2000، 86)

هذا ويمكن عرض خصائص المناخ الأسري السوي ما يلي:

-أن نماذج الاتصال المستخدمة في الاسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير،
-يمتاز الجو الذي يسود علاقات الاسرة بالحب والتعاطف الايجابي والديمقراطية،
-قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون سلطة الوالدين وأن تكون بعيدة عن التسلط يشعر كل فرد في الاسرة باستقلال شخصيته.
-خلو الأسرة من الصراعات حيث تكون قواعد الأسرة واضحة، ومفهومة لأعضائها، ويسلكون في اطارها اتفاق الاباء والأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والفهم. (الفريجات، عايد، 2015، 70)

2-أسر ذات مناخ غير سوي: تتصف بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية حيث يتحرك الوالدان داخل الاسرة وخارجها دون مبرر واضح، كما يتكرر هروب الاطفال خارج الأسرة وتتسم التفاعلات بالغضب، والكيد، والاستفزاز، والعداء وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة، وعدم الفعالية في مواجهة مشكلات الحياة. (الشرييني، 2000، 86)

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي مايلي:

-اضطرابات عملية التواصل
-فجاجة الوالدين
-الرابطة المزدوجة
-المناخ الوجداني غير السوي، الشخصية المنحرفة (الفريجات، عايد، 2015، ص70)

11-منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويعمل على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، ويساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها استناداً إلى حقائق الواقع. (عباس، 2007، 161).

12-المجتمع الأصلي للبحث:
المجتمع الأصلي للبحث الحالي هم من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية العامة للعام الدراسي (2020-2021) وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة. بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (11443) كما في الجدول (3)

الجدول رقم (3): توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد
ذكور	4886
إناث	6557
المجموع	11443

13- عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث الحالي والمسحوبة بالطريقة العشوائية ، وقد اعتمدت الباحثة على متغير الجنس

الجدول رقم (4): توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	200	50%
الإناث	200	50%
المجموع	400	100%

14- متغيرات البحث:

-المتغيرات الارتباطية (المناخ الأسري) و (الصمود النفسي).

-المتغيرات التصنيفية: الجنس (الذكر-الأنثى).

15- أدوات البحث:

مقياس المناخ الأسري: أعد المقياس الأستاذ الدكتور علاء الدين الكفافي (2002)، ثم قام بنشره عام (2010) وقام بتطبيقه على البيئة المصرية ويشتمل المقياس (85) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

1- اللأنسنة: هي معاملة الشخص كشيء وتجريده من خصائصه الإنسانية والنظر إليه كأداة لتحقيق أهداف وليس كغاية في ذاته (كفافي، 2010، 40)، تم توزيع عباراته الموجبة والسالبة وفقاً للجدول (5)

2- الحب المصطنع : هو أن يمنح الوالدان الابن نمطاً من الحب يكتشف الابن في معظم الحالات انه حب مصطنع أو زائف أو مشروط وغير نقي ، وان الدافع الحقيقي هو الاستغلال (كفافي، 2010، 40)، تم توزيع عباراته الموجبة والسالبة وفقاً للجدول (5)

3- الأسرة المدمجة: الزوجان المدمجان يتبنيان اتجاهاً تعليقياً تملكياً كل منهما نحو الآخر وكذلك الابن، حيث يمنع تحرر الابن من العلاقة الوالدية (كفافي، 2010، 40)، تم توزيع عباراته الموجبة والسالبة وفقاً للجدول (5)

4- المناخ الوجداني غير السوي: هو تلك الاتجاهات العاطفية المتفاعلة في الأسرة، والتي تتسم بنوع من التناقض بين ما يبدو على السطح وما يحدث في الداخل، وينتشر في جو الأسرة نوع من الموت الوجداني (كفافي، 2010، 40) تم توزيع عباراته الموجبة والسالبة وفقاً للجدول (5)

الجدول رقم (5): توزيع العبارات السالبة والموجبة لمقياس المناخ الأسري

العبارة	العبارة السلبية	العبارة الايجابية
اللائسنة	21-14-9-5-3-1	-19-18-17-16-15-13-12-11-10-8-7-4-2 23-22-20
الحب المصطنع للطفل	42-34-29	-36-35-33-32-31-30-28-27-26-25-24 45-44-43-41-40-39-38-37
الأسرة المدمجة	-62-58-55-51 68-66	-59-57-56-54-53-52-50-49-48-47-46 67-65-64-63-61-60
المناخ الوجداني غير السوي	79-74-72-70	-83-82-81-80-78-77-67-75-73-71-69 85-84

ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات استجابتان حيث أن لكل عبارة اختياريين (نعم-لا)،

والدرجات هي (0-1) للعبارات الموجبة، (1-0) للعبارات السالبة

صدق المقياس: جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى والصدق البنوي، من خلال تطبيقه على (50) طالب (25) طالب و(25) طالبة.

1-صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق، والمبينة أسماؤهم بالملحق رقم (1)، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض البنود المقياس لزيادة وضوحها، ولتناسب الغرض التي وضعت من أجله.

الجدول رقم (6): تعديل على بعض بنود مقياس المناخ الأسري

بنود المقياس	تعديل على بنود المقياس
-أسلوب الأمر هو الأسلوب المفضل عند أبي وأمي عند تكليفي بعمل من الأعمال.	يعتبر أسلوب الأمر هو الأسلوب المفضل عند أبي وأمي عند تكليفي بعمل من الأعمال.
-أبي وأمي غالبا ما يمتدحاني على كل سلوك طيب يصدر مني.	غالبا أبي وأمي ما يمتدحاني على كل سلوك طيب يصدر مني.
-أحس وكان أبي وأمي يحاولان تحقيق أهدافهما الشخصية من خلالي.	أشعر وكان أبي وأمي يحاولان تحقيق أهدافهما الشخصية من خلالي.
-والداي يعتبراني جزءا من ممتلكاتهما ويتصرفان في حياتي كما يريدان بدون معرفة رأيي.	يعتبراني والدي جزءا من ممتلكاتهما ويتصرفان في حياتي كما يريدان بدون معرفة رأيي.
-أخفي أحيانا مشاعري ولا أعبر عنها أمام أبي وأمي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهها	أحيانا أخفي مشاعري ولا أعبر عنها أمام أبي وأمي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهها
-استخدم أحيانا كوسيلة لتخفيف حدة أس الخلاف بين أبي وأمي دون مراعاة مشاعري.	أحيانا استخدم كوسيلة لتخفيف حدة أس الخلاف بين أبي وأمي دون مراعاة مشاعري.
-أبي وأمي لا يعبران عن مشاعرهما الإيجابية نحوي في أي وقت.	لا يعبران أبي وأمي عن مشاعرهما الإيجابية نحوي في أي وقت.

-الصدق الطرفي: لحساب الصدق الطرفي تم اعتماد أعلى درجة وادنى درجة وحساب الفرق بينهم وكانت 27% من العينة

الاستطلاعية وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (7): حساب الصدق الطرفي للمقياس المناخ الأسري

القرار	القيمة الاحتمالية	z	العدد	
يوجد فروق	.000	-3.378	8	اللائسنة
			8	
يوجد فروق	.000	-3.403	8	الحب المصطنع
			8	
يوجد فروق	.000	-3.416	8	الاسرة المدمجة
			8	
يوجد فروق	.000	-3.386	8	المناخ الوجداني
			8	

ويتبين من الجدول المرفق وجود فروق في كافة متغيرات البحث ودالة عند مستوى 0.01 مما يجعل أدوات البحث قادرة على التمييز ويجعلها متمتعاً بالصدق الطرفي.

دراسة الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بثلاث طرق (ألفا كرونباخ، سبيرمان براون، جتمان) وذلك بالنسبة إلى الأبعاد والدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول (8):

الجدول رقم (8): يبين قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جتمان
اللائسنة	.526	.594	.594
الحب المصطنع للطفل	.644	.544	.544
الاسرة المدمجة	.620	.539	.539
المناخ الوجداني	.586	.820	.819

ويتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات أدوات البحث تراوحت في ألفا كرونباخ بين (0.526) لللائسنة و(0.644) للحب المصطنع للطفل وفي سبيرمان براون بين (0.539) للأسرة المدمجة و(0.82) للمناخ الوجداني وفي جتمان بين (0.539) للأسرة المدمجة و(0.819) للمناخ الوجداني وهذا مؤشر لمتنع أدوات البحث بخصائص سيكومترية تجعلها قابلة للتطبيق على البيئة المدروسة.

–مقياس الصمود النفسي: المقياس من اعداد (إسراء شبلبي)، ويتألف من (43) عبارة (31) عبارة موجبة، و(12) عبارة سالبة وأمام كل عبارة توجد ثلاث بدائل هي (دائماً-أحياناً-نادراً)، ويختار المفحوص واحد من تلك البدائل الثلاثة السابقة، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزناً حيث أن لكل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً-أحياناً-نادراً)، والدرجات هي (3-2-1) للعبارة الموجبة، و(3-2-1) للعبارة السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (43-129) ويشير ارتفاع درجات الطالب على المقياس إلى وجود قدر مرتفع من الصمود النفسي، بينما تشير انخفاض درجات الطالب على المقياس إلى وجود قدر منخفض من الصمود النفسي

–صدق المقياس: جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى والصدق البنوي، من خلال تطبيقه على (50) طالب (25) طالب و(25) طالبة.

1-صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق، والمبينة أسماؤهم بالملحق رقم (1)، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى

ارتباط كل بند بالبند الي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض البنود المقياس لزيادة وضوحها، ولتناسب الغرض التي وضعت من أجله.

صدق الطرفي: : لحساب الصدق الطرفي تم اعتماد اعلى درجة وادنى درجة وحساب الفرق بينهم وكانت 27% من العينة الاستطلاعية وفق الجدول رقم (10):

الجدول رقم (9): الصدق الطرفي لمقياس الصمود النفسي

يوجد فروق	.000	-3.378	8	الصدوم النفسي
			8	

ويتبين من الجدول المرفق وجود فروق في كافة متغيرات البحث ودالة عند مستوى 0.01 مما يجعل أدوات البحث قادرة على التمييز وجعلها متمتعة بالصدق الطرفي.

2- دراسة الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بثلاث طرق (ألفا كرونباخ، سبيرمان براون، جتمان)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يبين قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ، سبيرمان براون، جتمان) بالنسبة لأبعاد المقياس

الصدوم النفسي	
ألفا كرونباخ	.619
سبيرمان براون	.591
جتمان	.566

يلاحظ أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة وجميعها قيم مقبولة احصائياً، وبالتالي المقياس جاهز للتطبيق على العينة.

16- النتائج والمناقشة:

أ- عرض نتائج أسئلة البحث: 1- ما مستوى الصمود النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للصمود النفسي، وقد بلغ المتوسط الحسابي للصمود النفسي (92.0675)، والانحراف المعياري للصمود النفسي (8.02552)، وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (11): مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة	العدد	
3	8.75%	35	مرتفعي الصمود
1	77.5%	310	متوسطي الصمود
2	13.75%	55	منخفضي الصمود

ويتبين من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث وقعوا ضمن مستوى متوسطي الصمود النفسي تلاها منخفضي الصمود النفسي وأخيراً مرتفعي الصمود النفسي.

يمكن تفسير وجود درجة متوسطة من الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث بقدرتهم على التكيف مع البيئة على الرغم مما يعيشون فيه من ظروف، وضغوطات، وأحداث ضاغطة بالإضافة إلى مقاومة المحن، والتحديات التي تواجههم فالصمود النفسي يعتمد على مراحل الخطر والوقاية، وهذا ما أكد عليه (مصطفى، 2013) أن (الصمود النفسي يساعد الفرد على تخطي محن الحياة وتجاوزها لكي يصل إلى أهدافه فالفرد الصامد يظهر توافق إيجابي من المحن ويمكن الفرد من استعادة توازنه ويمنحه القدرة على الخروج من الصعاب، ويدير هذه المحن بكفاءة فهو من هذا المنطلق ينظر للحياة نظرة تفاؤلية،

فالصمود النفسي هو قدرة الفرد على حل مشكلاته بكل فاعلية ومرونة وأمل (زهرة، 2019،8) ، كما أن إرادتهم في تغيير المواقف الصعبة التي يتعرضون لها من خلال استغلال كل ماديهم من مهارات، وخبرات سابقة، وأفكار بناءة ليستعيدوا عافيتهم النفسية ويعودوا بنفسهم إلى الهدوء والاتزان الانفعالي هؤلاء الأفراد يتميزون بنمط خاص من الشخصية القوية التي تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل، وهذا ما أكدت عليه دراسة (سليمون، 2015) والتي أشارت إلى أن (الأفراد الذين يواجهون ضغوط نفسية لديهم صفات قوية في شخصيتهم ويزيد ذلك في درجة صمودهم وتحملهم لمشاق الحياة).

2- ما نوع المناخ الأسري لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الثاني الثانوي العام؟

الجدول (12): نوع المناخ الأسري لدى أفراد عينة البحث

الترتيب	المتوسط الرتبي	المتوسط الحسابي	
2	0.55	12.68	اللائسنة
4	0.49	10.94	الحب المصطنع
3	0.54	12.48	الاسرة المدمجة
1	0.58	9.89	المناخ الوجداني غير السوي

ويلاحظ من الجدول السابق أن ترتيب مكونات المناخ كان في البداية اللائسنة ثم الأسرة المدمجة ثم الحب المصطنع وأخيراً المناخ الوجداني غير السوي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العلمي (2015)، ودراسة الهذلي (2014)

ودراسة مودراي وآخرون (Modry et al,2007)

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المراهق يعيش في مناخ أسري غير سوي بحيث يتسم باللائسنة (التشوي) ، الحب المصطنع والعائلة تكون مدمجة ويسودها المناخ الوجداني غير السوي . ويمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى أن المناخ الأسري هو البيئة التي ينشأ فيها المراهق وتؤثر في سلوكه وتكيفه وتمتعه بصحة نفسية سوية من خلال طبيعة العلاقات الأسرية السائدة وأسلوب إشباع الحاجات الانسانية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين أفرادها، والتي من شأنها أن تجعل الأسرة سوية أو غير سوية، فسلوكيات الوالدين الايجابية واتجاهاتهم تؤثر في نفسية الأبناء حاضراً ومستقبلاً، ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة، فالأسرة من خلال تربية أبنائها على الاستقلالية، وعدم الاتكال على الأسرة في قضاء حاجاتهم واعتمادهم على أنفسهم في إدارة شؤونهم الخاصة، واتخاذهم قراراتهم بأنفسهم إنما تعددهم لمواجهة الحياة بمواقفها المختلفة، وبالتالي كلما كان المناخ الأسري جيد وتتوافر فيه كل عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار يسوده التعاون والعكس صحيح. وهذا ما أكد عليه (رحال، 2011) أن المناخ الأسري غير السوي يتمثل بوجود مجموعة من الاتصالات الخاطئة التي تميز التفاعل بين أعضائها وهو بالتالي يعمل على سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو احباطها بشكل يدفع الأبناء إلى السلوك المنحرف ويعرضهم كذلك للكثير من المشكلات في مجالات الحياة المختلفة. (رحال، 2011، 55)

ب- عرض نتائج فرضيات البحث: سعى البحث الى اختبار الفرضيات الآتية:

-الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري لدى أفراد العينة.

وللإجابة عن هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج وفق ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (13): يبين نتائج معاملات ارتباط الصمود النفسي مع المناخ الاسري

الوجداني المناخ	الدمجة الاسرة	المصطنع الحب	اللائسنة		
-073	-057	-071	.055	معامل بيرسون	النفسي الصمود
.142	.253	.158	.274	القيمة الاحتمالية	
400	400	400	400	العينة	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي: عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين الصمود النفسي وأبعاد المناخ الأسري عند مستوى الدلالة 0,05.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صابري فرد واربابي (Saber Fard, Arbabi, 2019) ودراسة اروكياراج وآخرون (Arokiaraj et al, 2011)

يلاحظ أنه ظهرت النتيجة سالبة (عكسية) لأن تصحيح مقياس المناخ الأسري يكون بطريقة أنه كلما كانت درجة الفرد منخفضة كان المناخ الأسري أقرب إلى السواء، بينما في مقياس الصمود النفسي كلما ارتفعت درجة الطالب في العينة كان لديه مستوى مرتفع من الصمود النفسي، وبالتالي نخلص من هذه النتيجة أن الأسرة التي لديها مناخ أسري سوي يكون مستوى الصمود النفسي مرتفع.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى مدى أهمية الأسرة ومناخها في البناء النفسي للأبناء، ومدى تأثير هذا المناخ في قرب الأبناء إلى السواء واللاسواء، وهذا ما أكدته نظرية الأنساق التي قامت عليها الدراسة في مدى تأثير البناء الأسري ككل على شخصية الأبناء وترى نظرية الأنساق أن سلوك الفرد لا ينتج من الخصائص الخاصة به وحده، ولكنه ينتج من علاقة ذلك الجزء بالأجزاء الأخرى أو الأفراد الآخرين وبالعلاقة بالكل. وبالتالي يتضح لنا إلى أي مدى توجد العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري بما يحمله من تفاعلات بين أفراد الصمود النفسي للمراهق.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة على هذه الفرضية لجأت الباحثة الى استخدام قانون ت ستودنت وكانت النتائج وفق ما هو واضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يبين نتائج ت ستودنت لمقياس المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اللائسنة	ذكور	200	13.00	4.26	1.604	398	.109	غير دال
	اناث	200	12.36	3.75				
الحب المصطنع	ذكور	200	11.25	4.35	.324	398	.162	غير دال
	اناث	200	10.64	4.34				
الأسرة المدمجة	ذكور	200	12.50	3.22	.531	398	.887	غير دال
	اناث	200	12.46	3.10				
المناخ الوجداني غير السوي	ذكور	200	10.24	3.83	1.878	398	.061	غير دال
	اناث	200	9.54	3.61				

تشير النتائج الواردة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث (الذكور)، وبين متوسطات درجات أفراد عينة البحث (الإناث) وهذه النتيجة تختلف مع دراسة البسيوني (2015)، ودراسة الهذلي (2014).

يمكننا تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد المناخ الاسري بأن الذكور والإناث يعيشون في البيئة ذاتها ويتعرضون للضغوط ذاتها من قبل الأسرة التي تسودها الخلافات والصراعات الاسرية والتي تفتقد للشعور بالمحبة والعطف والحنان والأمان ويسودها التعامل اللإنساني ومعاملة الذكور والإناث كأشياء وتجريدتهم من خصائصهم الإنسانية وحرمانهم من الرعاية وحرية التعبير والأنشطة الاجتماعية وبعض الأسر قد يكون لديها بعض العادات السلبية والانحرافات السلوكية التي تجعل كل من الذكور والإناث أقل قدرة على التفاعل بشكل طبيعي مع الآخرين نظراً لتأثرهم في الجو السائد والتناقضات الدائرة ضمن الاسرة

بالإضافة إلى أن كل من الذكور والإناث في نفس المرحلة العمرية ويتعرضن للتغيرات ذاتها من قبل الاسرة التي تسودها الخلافات. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائية في متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة على هذه الفرضية لجأت الباحثة الى استخدام قانون ت ستينونت وكانت النتائج وفق ما هو واضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): نتائج ت ستينونت لمقياس الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الصمود النفسي	ذكور	200	91.77	9.28	-0.728	398	.467	غير دال
	اناث	200	92.36	6.53				

و يتبين من الجدول المرفق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,01) في مقياس الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مقران (2014) وتختلف مع دراسة ستينورات وصن (2007) 3-دراسة ستينورات وصن (Stewart, Sun,2007)، ودراسة نيس (Ness,2013)

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في الصمود النفسي بأن الصمود هو عملية ديناميكية تمكن الأفراد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصيبة أو صادمة أو مأساوية أو تهديد أو حتى مواقف ضاغطة (أبو حلاوة، 2013، 5)، ويؤكد (محمد البحيري، 2011، 487) أن الصمود النفسي هو السمات النفسية التي تصف سلوك الفرد كالمرونة والمثابرة والتحلي بالصبر والايامن والصلابة النفسية والتوقعات المستقبلية الايجابية التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات ومحن وتهديدات ومخاطر وشدائد وصددمات واستجابات الفرد السلوكية لها وينفق هذا مع التفسير الذي ذكره (Steven & Walin, 1993, 50) أن الصمود النفسي يتوقف على قدرات الفرد وقوة الأنا لمواجهة الضغوطات الحياة وتحدياتها كما يرتبط الصمود النفسي بالشخصية الانبساطية التي تتمتع بالذكاء والصلابة النفسية التي تجعل الفرد يتسم بالانتران واللين والعقلانية في التعامل مع الضغوط.

وبناء عليه فإن قدرة الفرد على مواجهة الأحداث والقدرة على تجاوزها تزامناً مع قدرته على تطوير نفسه لا تتعلق بطبيعة جنسه ذكر أم أنثى إنما يرد ذلك إلى الإطار المرجعي الذاتي للفرد، وكيفية تفاعله مع الأحداث ومدى انفتاحه على الخبرة وتكيفه مع الضغوط سواء كان ذكر أم أنثى حيث أن تكافؤ الفرص في التعليم والعمل والتغير الواضح في بنية المجتمع والأسرة منذ عقود يلغي الفروق الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً كمتغير مؤثر في مستوى الصمود النفسي لدى الفرد.

17-التوصيات والمقترحات:

- 1-إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات مختلفة أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.
 - 2-تصميم برامج تدريبية تسهم في تنمية الصمود النفسي لدى المراهقين.
 - 3-توعية الوالدين بضرورة توفير المناخ الاسري السوي والابتعاد عن الخلافات داخل الأسرة التي تضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء.
 - 4-عقد ندوات هدفها توعية الطلبة بأهمية الصمود النفسي والمناخ الأسري السوي من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية.
- المراجع:

- أبو حلاوة، محمد سعيد(2012). المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. ورقة بحثية قدمت ضمن فعاليات المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس علم النفس والامكانات الايجابية لدى الانسان العربي، رعاية وتنظيم قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- إبليش، حواء (2016). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد(4)،العدد(17)
- البجاح، نها(2014).الصمود النفس لدى طالبات الجامعة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً . رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
- البيسوني، ميساء . (2015). المناخ الاسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- البشرأوي شاكرا ، العزاوي وسام. (2018). الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(25)، العدد(12)، 387-420 .
- حمصي، أنطون. (2002). أصول البحث في علم النفس، ط3، جامعة دمشق، دمشق.
- خليل، عفراء . (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(49)، وزارة التعليم العالي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- رحال، ماريو.(2011). المناخ الأسري غير السوي وأثره على الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة البعث، مجلد(33)، العدد (17)
- الرز،رشا .(2019). العلاقة بين الصمود النفسي وقلق الموت لدى المسنين. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق، دمشق.
- زهران، حامد. (2005). علم نفس الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة العكيان.
- زهرة، شريف.(2019). الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى المقبلين على التخرج. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف، الجزائر.
- الشرييني منصور . (2000). الأسرة على مشارف القرن 20، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الرفاعي زينب، احمد بدرية. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا للوافدين. دراسات عربية ، المجلد(18)، العدد(4)، 835-884.

- سليمون، ريم. (2015). الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الايجابي دراسة تحليلية لصدوم الجيش السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد(37)، العدد (4)، 256-280.
- سليمان، ايناس. (2003). المناخ الاسري وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
- السيد، عبد الباسط. (2001). موسوعة تربية الطفل، ط1 ألفا للنشر والتوزيع، مصر.
- عبارة، هاني. (2018). المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد (25)،
- عثمان، سمر عبد المنعم عبد الرزاق. (2008). دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وأثره على التوافق العام للأبناء. رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الحلوان، مصر.
- العلمي، محمد. (2015). المناخ الاسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى المراهق. رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه الخضز بالوادي، الجزائر.
- الفريجات حسين، عايد. (2015). المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية. المجلة كلية التربية. جامعة الازهر، العدد(164 الجزء الثالث)، 67-87.مصر.
- قمر، مجذوب. (2017). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا. السودان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مجلد(5)، العدد(17)، 219-275.
- الكفاي، علاء الدين. (2010). مقاييس المناخ الاسري والعمليات الأسرية، ط1، دار العلم، الفيوم، مصر.
- محمد، هبة محمود (2014). الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الزوجي. المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي، المجلد(2)، العدد(4)، 452-474.
- مقران، معاذ احمد فايد. (2014). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدى المراهقين اليمنيين، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية، اليمن.
- النيال، مايسة أحمد. (2002). التنشئة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عباس، محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 161
- عبد الجواد وفاء ، خليل عزة . (2013). الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الارشاد النفسي، العدد36، 273-332.
- الهذلي، نورة (2014). المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- American psychological Association (2000). **The road to resilience** .(APA).Washington
:Discovery health cannel.
- Burges, j. (2012). Family environment and psychological adaptation in adolescents, *Psicol. Reflex. Crit.* Vol.25 on.3.

- Bradley, R.H., & Corwyn, R.F.: (2000) The moderating effect of perceived amount of family conflict on the relation between home environmental processes and the well-being of adolescents. **Journal of Family Psychology**.
- Camphel,K.(2011) The relation between personality traits psychological resilience of coping methods and psychological symptoms among young people. **Journal of psychology**.1(1),pp23–30.
- Fayombo,G (2010). The relation between personality traits& psychological resilience among the Caribbean adolescents, **international journal of psychological**, 2,(2),105–116
- Fry,G.(2003). The relationship between inter-parental conflicts behavior problems among adolescents, **European jornal**.
- Modry, Mandell Kerri, Gamble, wendy C, Taylor, Angla R (2007): family emotional climate and sibling relationship quality, influences on behavioral problems and adaptation in preschool–Aged children, **journal of child and family studies**, 16,59–17.
- . Ness, M., (2013), Happiness, daily stress and resilience in adolescents(**Master thesis**), **Norwegian University of Science and Technology**, Norway.
- Richardson,G,E. (2002). The meta theory of resilience and resiliency, **jornal of clinical psychology**,58,3,307–321.
- Saber Fard ferechteh, Harbabi Fatemeh (2019). The relationship between family emotional climate with emotionself–regulation and resilience in university’s students Shenakht **Journal of Psychology and Psychiatry**Vol. 6/ No. 1/ 2019Page: 49–63
- Snap ,J &Millar,D.(2008). A challenge of living? Understanding the psycho–social processes of the child during primary–secondary transition through resilience and self–esteem theories. **Education psychological review**,vol.20,pp.217–236.
- Sun,J& Stewart,D. (2007). Age and gender effects on resilience in children and adolescents. **The international journal of mental health promotion**, vol 9, No4, pp16–25.
- Wicks, C. (2005). **Resilience: An integrative framework for measurement**. Unpublished PhD, Graduate school. Loma linda university.
- //http:health.cornell.edu.resources.health–topics,building–resilience.

ملاحق البحث:

الملحق رقم (1)

أسماء السادة محكمي المقاييس

الملاحق:

قائمة بأسماء المحكمين في كلية التربية

الرقم	الاسم	الاختصاص
1-	الدكتورة ضحى عبود	أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي
2-	الدكتورة سناء مسعود	أستاذ مساعد في قسم علم النفس
3-	الدكتورة سمر حلق	مدرس في قسم الإرشاد النفسي
4-	الدكتورة ريتا زيدو	مدرس في قسم الإرشاد النفسي
4-	الدكتورة كارولين المحسن	مدرس في قسم علم النفس
5-	الدكتورة منى الحموي	مدرس في قسم علم النفس
6-	الدكتورة نهى عطايا	مدرس في قسم علم النفس
7-	الدكتورة نوال مطلق	مدرس في التقويم والقياس

الملحق رقم (2)

مقياس الصمود النفسي بصورته النهائية

الاسم:

المستوى التعليمي للأب:

الجنس:

المستوى التعليمي للأم:

عزيمي الطالب/عزيمي الطالبة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، وعليك قراءة كل عبارة جيداً، واختيار ما تراه متناسباً معك من بدائل الاختيار أمام كل عبارة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تحدد اختيارك والمطلوب منك:

- لا تترك أي عبارة دون تحديد اختيارك المناسب أو اقرب الاختيارات لك من وجهة نظرك

- تأكد أن إجابتك تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة تحرى فقط ما تراه مناسباً معك من بدائل الاختيار

- إجابتك بأمانة وصدق تخدم مجال البحث العلمي وتعود بالنفع عليك وعلى زملائك من بعدك

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	اعتمد على نفسي في أمور حياتي			
2	اشعر بالارتياح لوجودي وسط زملائي			
3	استطيع حل مشكلاتي بنفسي			
4	أحقق النجاح في الظروف الأسرية الصعبة			
5	أدافع عن نفسي أمام الآخرين			
6	أراعي مشاعر زملائي			
7	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم			
8	لدي من يشجعني على النجاح			
9	اقبل القيام بأشياء لا أحبها			
10	أتعاون مع الآخرين			
11	افهم الأسئلة الصعبة			

12	أعاني من قلة اهتمام الآخرين بي
13	عندما أكون على خطأ أغير رأبي بسرعة
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين
15	أجمع معلومات عن المشكلة قبل الإقدام على حلها
16	أفتقد مساندة أسرتي لي
17	لدي طاقة كافية للقيام بأنشطة جديدة
18	أقف بجانب الآخرين وقت الشدة
19	أشعر بالفشل قبل حل المشكلة
20	علاقتي بأسرتي تتسم بالحب
21	أبذل قصارى جهدي لإتمام عملي
22	أشعر بأنني شخص غير محبوب
23	أستطيع فهم مشكلاتي ومعرفة أسبابها
24	يساندني بعض المعلمين في المدرسة
25	أثق في قدراتي ومهاراتي
26	أثق بالآخرين في قدراتي
27	أجد مساعدة من أصدقائي في الأوقات الصعبة
28	أشعر بدعم أسرتي من والدي وأخواتي
29	أشعر بالفشل عند مواجهة الصعوبات
30	أكون صداقات بسهولة
31	أقدم أكثر من حل لنفس المشكلة التي تواجهني
32	لدي صديق مقرب أشكو له همومي
33	علاقتي بالآخرين تنتهي بسرعة ولا تستمر
34	أخطط لحل مشكلاتي
35	أبتعد أصدقائي عني وقت الشدة
36	أبادل أصدقائي الخدمات
37	أقسم المهام الصعبة إلى أجزاء فرعية سهلة حتى يمكن تناولها جيدا
38	أطلب مساعدة من حولي في جميع أمور حياتي
39	أبتعد عن العمل الجماعي
40	أجد صعوبة في تحديد مشكلاتي
41	أتوقع مستقبلا ناجحا عندما أكبر
42	أستمع إلى توجيهات الآخرين تشجيع من حولي لي يدفعني للنجاح

الملحق رقم (3)

الصورة النهائية لمقياس المناخ الأسري إعداد علاء الدين كفاي تعليمات

عزيزي الطالب: أمامك 85 عبارة تصف المناخ الأسري لأسرتك والمطلوب منك:

أن تقرأ العبارات جيدا ثم تختار هل تنطبق عليك باختيارك (نعم) أو لا تنطبق عليك باختيارك (لا) وذلك بوضع علامة (X) تحت (نعم) أو (لا).

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يؤخذ رأيي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي		
2	يصر أبي وأمي دائما أن أتسامح مع أخوتي إذا ثار خلاف بيني وبينهم		
3	أبي وأمي غالبا ما يمتدحاني على كل سلوك طيب يصدر مني.		
4	يعتبر أسلوب الأمر هو الأسلوب المفضل عند أبي وأمي عند تكليفي بعمل من الأعمال.		
5	بصفة عامة أشعر أن والدي يعاملني بلطف وحنان.		
6	يجد زملائي وأصدقائي عند آبائهم معاملة أفضل من التي أجدها عند أبي وأمي.		
7	من مجمل خبرتي مع أسرتي أظن المنفعة هي أساس العلاقة بين الناس.		
8	أشعر وكأن أبي وأمي يحاولان تحقيق أهدافهما الشخصية من خلالي.		
9	عادة ما يشجعني أبي وأمي على الأداء لمختلف الأعمال.		
10	يدفعني أبي وأمي على العمل والاستنكار بطريقة فيها كثير من التعتت والإلحاح.		
11	أشعر أن أبي وأمي يفرضان عليّ تصوراتهما بشأن المستقبل.		
12	يعتبرني والدي جزءا من ممتلكاتهما ويتصرفان في حياتي كما يريدان بدون معرفة رأيي.		
13	أشعر أنني تابع لأبي وأمي بشكل ما في آرائي وأعمالي ، وهذا لا أريه فيه حقيقة.		
14	أشعر أن لدي درجة من الاستقلال عن والدي تسمح لي باتخاذ القرارات الخاصة بي.		
15	يلج أبي وأمي دائما أن استفيد من خبراتهما في مختلف المواقف بشكل متعسف.		
16	أشعر في كثير من الحالات أنني أفعل ما يريد أبي وأمي وليس ما أريده أنا.		
17	أبي وأمي يقولان دائما باعتزاز وثقة أنني امتداد لهما وعلي أن أفخر بذلك.		
18	يتعامل أبي وأمي معي كما لو كان هناك صورة نموذجية للابن يتمنيان أن أكون مثلها وليس كما أنا بقدراتي وإمكاناتي		
19	يتعامل أبي وأمي معي ومع أخوتي بطريقة تدفعنا إلى التنافس على إرضائهما.		
20	يذكر أبي وأمي كثير من خبراتهما السابقة لي لكي أستفيد منها وحتى يبرران توجيهاتهما وأوامرهما الصادرة إلي.		
21	أتصور أن أبي وأمي يمكن أن يتقبلا اختلافي معهما في وجهة نظرهما في مختلف الشؤون بما فيها التي تخصني		
22	أبي وأمي دائما يذكراني أنني أستطيع أن أحقق المركز الأول بين زملائي إذا بذلت المجهود الكافي.		
23	أحيانا أخفي مشاعري ولا أعبر عنها أمام أبي وأمي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهها		
24	يطلب مني أبي وأمي أشياء يعرفان أنني لا أستطيع فعلها.		
25	أكلف بتحمل بعض المسؤوليات ، أقوم ببعض الأعمال التي هي من صميم عمل أبي وأمي.		

26	يطلب مني بإلحاح أن أرعي إخوتي الأصغر وكأني أحد الوالدين.
27	أتصور أنني لا أستحق كثيراً من اللوم والتوبيخ الذي ألقاه من أبي وأمي.
28	بصفة عامة يصيبني من الذم والتقريع في الأسرة أكثر مما ألقاه من المدح والتشجيع.
29	أجد عند أبي وأمي من الحب والتقبل مثل الذي يجده زملائي عند آبائهم.
30	يرضى عني أبي وأمي فقط إذا فعلت كل ما يطلبانه مني بالضبط.
31	أنجو من نقد أبي وأمي إذا كان سلوكي متقفاً مع أوامرهما.
32	يشترط عليّ أبي وأمي بعض الشروط مقابل تلبية بعض مطالبتي.
33	ما أسعى إليه دائماً هو تلبية مطالب أبي وأمي دون النظر إلى مطالبتي الخاصة.
34	يتسامح أبي وأمي كثيراً معي عندما أخطئ.
35	إذا ما شعرت بإهانة من أبي وأمي فإنهما ينكران علي شعوري ويحاولان إقناعي بأنه ليست إهانة
36	أكاد أشك في حب أبي وأمي لي.
37	أشعر في كثير من المواقف أن اهتمام أبي وأمي منصب على ما أفعل وليس عليّ شخصياً.
38	أظن أن أبي وأمي يعلمان أنني أعاني بعض المتاعب ولا يهتمان بذلك.
39	أحياناً استخدم كوسيلة لتخفيف حدة أس الخلاف بين أبي وأمي دون مراعاة مشاعري.
40	إذا ما اعترضت أو تساءلت عن معاملة أبي وأمي لي فإنني أقابل بالزجر والعنف.
41	أشعر أحياناً أن أبي وأمي يستغلان طيبي وطاعتي لهما أكثر من اللازم.
42	أستطيع أن أتق أو أطمئن لمشاعر أبي وأمي الإيجابية نحوني.
43	لا يعبران أبي وأمي عن مشاعرهما الإيجابية نحوني في أي وقت.
44	أحياناً أشعر وكأن حب والدي لي حبا مصطنعاً أو غير حقيقي.
45	يعبر والدي عن حبهما لي بالكلام ولكن سلوكهما معي لا يؤكد هذا الحب.
46	يبدو أن أبي وأمي متفاهمان بشكل ما وإن كانا كثيري الخلاف في نفس الوقت.
47	كل من أبي وأمي لديه الاستعداد لأن ينتقد الآخر باستمرار.
48	أي محاولة للتفكير في المستقبل لأسرتنا ينظر إليها وكأنها سلوك خاطئ.
49	آراء وتصرفات أبي وأمي معروفة لدينا تماماً رغم تغير المواقف بحيث نستطيع التنبؤ بها.
50	رغم اتفاق أبي وأمي في آرائهما ومواقفهما إلا أنهما غير منسجمين وعلاقتهما ببعض متوترة
51	عندما تثار مشكلة ما في الأسرة فإن كلا من أبي وأمي يكون على استعداد لتحمل مسؤولية هذه المشكلة
52	عندما تحتد المناقشة بين أبي وأمي أسمع كلا منهما يندب حظه لأنه تزوج الآخر.
53	رغم توتر العلاقات الظاهرة بين أبي وأمي فإن كلا منهما يفتقد الآخر وينزعج إذا تغيب انزعاجاً شديداً
54	كثيراً ما يحاول كل من أبي وأمي جذبي نحوه.
55	لا أجد في معظم الحالات ميلاً أو إلحاحاً من أحد الوالدين لأنحاز في صفه إذا حدث خلاف بينهما أو عند مناقشة أي موضوع.
56	أبي وأمي لا يزالان يعاملاني معاملة الأطفال.
57	يبدو على أبي وأمي الانزعاج إذا ما شعرا أنني يمكن أن أتخذ قراراً بمفردي أو أعتد على تفكير خاص
58	يفهم أبي وأمي أثر الزمن فيما يمكن أن أكتسبه من خبرة من نضج (يعرفان أنني أعرف أكثر من سني)
59	الحالة الوحيدة التي يكون فيها أبي وأمي راضيين عني هي عندما أكون طوعاً أمرهما.
60	يعارض أبي وأمي أي محاولة مني أو من أخوتي للتحرر من سيطرتهم.
61	أسرتي لا ترحب بالاختلافات في وجهات النظر.
62	والداي لا يسمحان لأي عضو في الأسرة أن يناقش تصرفاتهما وأن يعترض عليهما
63	أسرتي تطلب مني ومن أخوتي الالتزام بوجهة نظر الأسرة في كل الأمور.
64	أشعر أحياناً بالاختناق لاضطراري بالالتزام بما تراه الأسرة صحيحاً.

65	رغم أن الأوضاع في أسرتنا غير سليمة تماما فإن أبي وأمي لا يرضيان بأي تغيير ويفضلان بقاء الوضع على ما هو عليه.
66	يرحب أبي وأمي أن نناقش سويا بالمسائل التي تخص الأسرة.
67	تتصرف أسرتي وكأنها نسيج وحدها ولا ترحب بالمقارنة بينها وبين الأسر الأخرى.
68	أشعر أن أسرتي تتفاعل مع أسر الأقارب والأصدقاء والجيران وتتبادل الزيارات الودية.
69	هناك تناقض بين مظهر أسرتي الهادئ وحقيقة المناقشات المشتعلة داخلها.
70	لدينا أسلوب هادئ وموضوعي لمناقشة خلافاتنا داخل الأسرة.
71	على الرغم من مظهر أسرتنا الذي يوحي بالهدوء والثبات فإن أفراد الأسرة متناقضون تماما من وجهات نظرهم
72	يعكس الهدوء البادي على مظهر أسرتنا درجة حقيقية من التفهم والتعاطف داخل الأسرة.
73	رغم أن أسرتنا تتسم بالهدوء والثبات إلا أنه ثبات أقرب إلى الركود والتوقف لأننا نشعر بالإشباع والرضا.
74	تتسم علاقات الأسرة بالتلقائية والحيوية بل أنها تخلق جوا سعيدا على الجميع.
75	رغم الهدوء الذي يبدو على أسرتنا فإن هذا الهدوء ينقلب إلى ثورة عارمة لأتفه الأسباب.
76	تنور أسرتنا لسبب معين ثم تنتهي الثورة بدون أن تنتهي إلى نتائج أو حتى معرفة الأسباب الحقيقية للثورة.
77	تتكرر نوبات الثورة المفاجئة التي ليس لها أسباب مقنعة في أسرتنا كثيرا.
78	يتكرر حدوث الثورات المفاجئة والمناقشات الحادة داخل الأسر ولكن لا يتغير شيء داخل الأسرة
79	أظن أن منزلي يتصف بالعلاقات الإنسانية الدافئة.
80	أحيانا ما أجد أفراد الأسرة يتحدث كل منهم بكلمات غير واضحة وليست موجهة إلى فرد معين
81	كثيرا ما تعيش أسرتي في الخيال لأن واقع الأسرة ليس مريحا أو مشبعا بدرجة كافية.
82	أحيانا ما ننفوه بالشعارات ونردد العبارات التي تحمل القيم الخلقية ولكنني لا أرى أثرا لذلك في سلوكنا
83	يمكن أن توجه إلي انتقادات حادة وظالمة من قبل الوالدين أو أحدهما في أي وقت وبدون مقدمات
84	من السهل أن يوجه أي فرد في الأسرة اتهامات مهينة لفرد آخر.
85	في ظل إدراك أفراد أسرتنا للعالم الخارجي كعالم مليء بالشعور فإننا نحاول أن نتساند ولكن بلا فاعلية